

المجلس الرابع من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:00:04](#)

ان بالعالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اليوم تأخرنا عليكم تسامحونا وبعد المغرب بعد عندكم غدا. ها؟ يعني معناها بعد ليش لا تعطونا على راحتنا؟ طيب - [00:00:53](#)

هذا هو المجلس الرابع من مجالس القراءة والتعليق على كتابنا إمتاع ذوي العرفان. ونحن في يوم الثلاثاء عصر الثلاثاء الثامن عشر من شهر ربيع الاول عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)

ولا زلنا في مبحث اسباب نزول الايات على وجه الخصوص وقد وقفنا على اسباب نزول بعض ايات سورة النساء فنبداً على بركة الله. نعم. قال الشيطان حفظهم الله سورة النساء وفقهم الله احسن. او اجمع بينهم. جزاك الله خير - [00:01:34](#)

الاية الحديث والذكرون من الايات المذكورة يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا ذنوبا الا عابر سبيل حتى تغتسلوا. فنهى الله عز وجل عن قربان الصلاة اذا كانوا سكارى حتى يعلموا - [00:02:04](#)

يقولون وهذه الاية لزمتم اتفاق العلماء قبل ان تحرم الخمر بالاية التي انزلها الله من سورة المائدة وقد روي انه كان سبب نزولها ان بعض الصحابة صلى لاصحابه وقد ترك الخمر قبل ان يحرم. فخلط في القراءة فانزل الله هذه الاية. اذا لا يجوز لاحد ان يستدل بهذه الاية - [00:02:24](#)

على ان الخمر محرم فقط اذا كان السكرها اذا كان السكر يؤدي الى الغفلة عن الصلاة لا يجوز الاستدلال بهذه الاية لان سبب نزولها خاص. نعم. الثامنة والعشرون قال تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - [00:02:44](#)

يؤمنون بالجد والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء احدى من الذين امنوا سبيلا. وقد عرف ان سبب سبب نزولها شأن كعب اشرف احد رؤساء اليهود لما ذهب الى المشركين ويرجح دينهم على دين محمد واصحابه. هذا فيه دلالة على كيفية تفسير الاية - [00:03:04](#)

بالجبت والطاغوت ان كعب بن اشرف اليهودي ذهب الى مكة وزين ما عليه المشركون من اذا على هذا المقصود بالجبت هنا ما هم عليه من عبادة الاوثان والاصنام والطاغوت الشرك - [00:03:24](#)

الذي هم عليه ويعبدونه. نعم. والعشرون ان الله يأمرهم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا - [00:03:44](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير قال العلماء نزلت الاية الاولى في ولاة الامور عليهم ان يؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكموا بين الناس ان يحكموا بالعدل ونزلت الثانية - [00:03:59](#)

نوعية من الجيوش وغيرهم عليهم ان يطيعوا اولي الامر الفاعلين بذلك في قسمهم وحكمهم ومغازيهم وغير ذلك. الا ان يأمرؤا بمعصية الله فاذا امرؤا بمعصية الله فلا طاعة مغلوبا في معصية الخالق. هم. كيف؟ معنى الاية - [00:04:19](#)

لان نزلت في الاية الاولى في ولاة الامر. ما دام نزلت فيهم اذا معناها هذا سبب النزول نعم. والمعنى والمعنى لا يخالف اه سبب النزول

قطعا. نعم. الخامس هو النزول - 00:04:39

في صحيحه عن ابي الاسود قال قطع علي قطع على اهل البعثة بعث فاكثتبت فيه. مم. فلقيت عتمة فاخبرته المهدي ثم قال ابن عباس ان اناس من المسلمين كانوا مع المجرمين يكفرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم -

00:04:56

فيصيبك فيصيب ادهم فيقتله او يظلمه ويقتله فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. هم اذا نستفيد من هذه الاية ان الكفار او ناس من المسلمين لو صاروا مع المشركين ضد المسلمين فهذا لا يلزم منه الخروج من - 00:05:16
الاسلام كما يفهمه بعض الناس متى يكون ذلك خروجا عن الاسلام؟ اذا كان وقوفه معهم حبا في كفرهم لا كرها ولا ايش؟ ولا رغبة في الدنيا. نعم. واضح هذي ولا لا؟ بعض الناس اليوم - 00:05:36

من شدة بعض الاحزاب وغلو بعض الاحزاب في التكفير اصبح هذا الامر عنده غريب هذا غير صحيح هذه الاية صريحة تنص على ان الله عز وجل قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا - 00:05:57
المستضعفين في الارض الى اخر الاية. نعم. تفضل. كان فيها عذاب ومعاقبة على هؤلاء طبعاً لان لانهم ارتكبوا ايش؟ ارتكبوا شي عادي يعني ولا؟ ها؟ ليس لهم عذر لكن لم يكفروا ما - 00:06:17

الله لو مرتدوا على ادبارهم في نهاية الايات يقول الله سبحانه وتعالى كمل كمل جهنم انه يدخل جهنم ليش عقيدة اهل السنة والجماعة ان اصحاب الكبائر يدخلون النار؟ نسبت هذا ولا لا؟ كبيرة ما تحتختلف فيه - 00:06:37
ما ما نختلف انها كبيرة لكن كلامنا هل مجرد بعض الناس يظن ان ان هؤلاء المسلمين من الصحابة الذين وقفوا مع في جيش الكفار انهم كفار وهذا غير صحيح. ما قال احد بكفر من السلف. ولذلك قال البغي رحمه الله - 00:07:07

في سورة في هذه الايات قال نزلت في قوم من المسلمين. ماتوا في مكة ولم يهاجروا. شف نعم العباس وغيرهم العباس قتل مع مع تحت لواء ابي جهل وبلال النبي صلى الله عليه وسلم ولما اسر قال والله يا رسول الله اني لمسلم. قال الله عز وجل يا الذين امنوا قل يعني النبي قل لمن - 00:07:27

في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم للعباس على ظاهره. بلى. يعني عمله على ظاهره انه انه كافر. لذلك نحن نقول في - 00:07:57

الفرق بين من لم يعلن اسلامه بين من لم يعلن اسلامه وبين من اعلن اسلامه وسار معه. من لم يعلن اسلامه وصار معهم يعامل معاملة الكافرين ومن اعلن اسلامه وسار معهم يعامل معاملة الفساق من المسلمين. عرفت الفرق؟ اسلامه قبل الحرب يعني. قبل ان يأتي -

00:08:12

ليتمكن المسلمون منها. نعم بالضبط نعم السادسة والعشرون واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. ترى بالعكس مناقشة طيبة. شوف انت لما كملت الاية تبين لك ان الاية ما فيها التكفير لكن الاية فيها وعيد شديد لمن لمن اه لمن ارتكب هذا المحذور. مثل قال الله عز وجل اه في سورة الممتحنة كما - 00:08:36

يأتي معنا ان شاء الله. نعم. يخلي مخلدا في النار يعني. لا يخلدون في النار. وعيد اهل السنة لا يخلدون اهل الكبائر في النار ابدًا. هو الاخ يقول يعني الاية ما فيها - 00:09:00

دليل على انه ليس كافرا هو ذكر انه في النار. هم. هذا ما فيه اثبات الكفر ولا نفيه. لكن العلماء المفسرين كلهم يقولون نزلت في اناس من المسلمين. لو كانوا كفار ما يقولون نزلت اناس مسلمين. يقول نزلت في اناس من المرتدين. عرفت وجه الشايب؟ نعم - 00:09:20
ابن عباس الكافر. نعم. لما على نسيان. نعم. اساتذة والعشرون واذا كنت ابيهم فاقمت لهم الصلاة. قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه صلاة الظهر بعمرسان. قال المشركون قد كانوا على عرش لوصلنا برتهم. قالوا - 00:09:40

عليهم الان صلاة هي احب اليهم من ابنائهم وانفسهم. فانزل الله عز وجل صلاة الخوف سورة المائدة طيبا رحمه الله انتم درستم آ

كتاب الصلاة كامل من صحيح البخاري صح؟ كم سورة لصلاة الخوف - 00:10:00

بس؟ بس؟ صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام. كم كم هيئة لها طيب في غير البخاري؟ ستة يا شيخ. ستة احسنت. عندك نسخة؟
كتاب ايه الحمد لله ايه زين خلاص السمك والمجنون فلم - [00:10:22](#)

صعيدا طيبا. قال رحمه الله في حديث عمار ابن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل باولات الجيش ومعه عائشة زوجه من قطع رقبا لها من لزغ ضفار من جزع فحبس الناس اصدقاء نقدها ذلك حتى اضاء الفجر - [00:10:52](#)

وليس مع الناس ماء فانزل الله تعالى على رسوله نقطة تطهير بالصعيد الطيب الثامنة والعشرون قول قوله للمؤمنين واذكروا نعمة الله عليهم وميثاقه الذي واتقكم به اذ كنتم سمعنا واطعنا. وقد ذكر اهل التفسير - [00:11:10](#)

هو يعمل هوايته للانصار بيد العقبة. التاسعة والعشرون واخرج قسم عند رضي الله عنه انه قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي محمد المجنون. فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قالوا نعم. فدعا رجل من علمائهم فقال - [00:11:26](#)

الله الذي انزل التوراة على موسى اهذا لا تجدون حب الزاني في كتابكم؟ قال لا ولولا انك مسكتني بهذا لم اخبرك نجد الرجل ولا انه دخل كثير في اشرافه. في اشرافنا نعم. فقلنا اذا اخذنا الشريف اطلقناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد - [00:11:46](#)

على شيء يقيمه على الشديد ويضيع فجعلنا التحميد والجلد مكان الرجم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك يبقى معدود فامر به فرجل فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الليل بالدين يشاركون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواجهم الى قوله - [00:12:06](#)

اولئك هم الكافرون الى الظالمون الى الفاسقون. قال اي ابن عباس هي في الكفار كلها. نعم هذه الايات كلها في كفار هم الكافرون هم الظالمون هم الفاسقون. وآ آ الاية الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - [00:12:26](#)

سبب نزولها فيه دلالة فيه دلالة الى ان الرجم موجود حتى في دين اليهود والنصارى ولكنهم غيروه وبدل. نعم. قال ابو داود سليمان في سنده عن ابن عباس رضي الله عنهما. نعم - [00:12:46](#)

لحظة يا شيخ قوله نعم. ايه. هو الذي قال الامام اي نعم لسنا نحن قول ايش؟ لا لا لا هذا قول ابن عباس نعم نحن ممكن اذا نزلت في حق المسلم يقال انه كفر دون كفر ظلم دون ظلم فسق دون فسق. واما في الكفار اللي في اليهود والنصارى - [00:13:05](#)

فهو كما قال الله الكافرون الظالمون الفاسقون في الصحيح مثل ما ذكرها يعني البراء قال البراء هي في الكفار كلها اللباس المشهور عنه الاثر الاخر. مم. طيب ارجع مجموع الفتاوى شف الجواب الصحيح - [00:13:45](#)

شوفوا الجواب الصحيح اذا عندك. المجلد الثاني اربع مئة تسعة وعشرين سواء كان البراء او كان ابن عباس فتفاسير الصحابة عندنا حجة مقدمة على تفاسير ولو اجمعوا. صح؟ اقول تفاسير الصحابة عندنا حجة - [00:14:10](#)

وهي مقدمة على تفاسير الخلف ولو اجمعوا لا عبرة باجماع الخلف المخالف لاقوال السلف نعم. تفضل على تفسير الحديث حديث البراء وحديث قول ابن عباس ان هذه الاية ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك - [00:14:40](#)

هم الكافرون ومن لم يحكم ما انزل الله حال لليهود فاولئك المشار اليهم من اليهود هم الكافرون حقا فلا تشكوا في كفرهم طيب بعدين الاية اللي بعدها اولئك هم الظالمون اي المشار اليهم من اليهود ظلموا انفسهم. واولئك هم الفاسقون اي - [00:15:11](#)

النصارى لا تشكوا في كفرهم وانهم يعني فسقوا. ايش قال لم يذكر لم يذكر هذا في الجواب الصحيح طيب شوف الاختبار بل هي مشكلة من ثلاثة اماكن. مم. وعلى قول ابن عباس ان على قول - [00:15:35](#)

ابن عباس انه كفرا دون كفر يعني اذا اردت ان تنزل الاية فاولئك هم الكافرون فاولئك هم الظالمون دون نظر الى سبب النزول فاذا اردت ان تطبقه بعمومه فهو في حق المسلمين كفر دون كفر - [00:16:05](#)

ما معنى كفر دون كفر؟ يعني يكون المسلم الذي لم يحكم ما انزل الله مثلا انسان سرق السارق حكم ما انزل الله ولا حكم بهوى؟ انسان قاضي جار ولم يعدل حكم ما انزل الله - [00:16:23](#)

بغير ما انزل الله. بغير ما انزل. طيب رجل زنا. رجل ظلم زوجته. ظلم اولاده رجل بخيل بخيل البخيل يحكم ما انزل الله ولا بهوى؟ هذا كله حكم بغير ما انجى. فكل معصية حكم بغير ما انزل الله - [00:16:40](#)

اه فهل معناه يكفر صاحبه على القول والخوارج يكفر. لذلك هم يكفرون كل انسان يأتي بالمعصية. واما اهل السنة والجماعة فيقولون ان المعاصي اذا صدرت من اهل الاسلام فكفر دون كفر. نعم. الكفار - 00:16:59

ما في ابن عباس اذا هذا يصلح. نعم. قال هي في الكفار كلها يكون من قول من قول البراء. صلحوها نعم. المسلم اذا وقف على الكفر اصله هذا الشيء كفر؟ لا ما - 00:17:18

المسلم الذي يقع في الكفر لابد له ان ينتبه الى شيء معين. المسلم اذا وقع في الكفر فهذا يعني اما ان نقصد شخص معين. فلا بد فيه من وجود الشروط وادفاء الموانع. والا لزم منه ان كل - 00:17:41

واحد يصير منا قاضي ومفتي. فاذا اردنا مثلاً رأينا فلان من الناس وقع في الكفر. لا يجوز ان نقول له انت كافر وانما يقول من فعل كذا يكفر. واما انت في رفع امره الى القاضي او الحاكم او المفتي. لينظر هل تتوفر فيه الشروط - 00:18:01

او لا تتوفر فيه الشغل؟ نعم. سيادتي ان شاء الله تفصيله باذن الله. الصحافة مقدمة على ام في قول الصحابة فهم السلف فهم السلف مقدم على فهم الخلف سواء في التفسير او في توضيح الاحاديث او في - 00:18:21

احكام الشرعية. نعم. الثلاثين. الثلاثون قال ابو داود سليمان في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قريضة وكان المضي اشرف بن قريضة فكان اذا قتل رجل من قريضة اذا قتل رجل من قريضة رجلاً من النظير قتل به. واذا قتل رجل من النظير رجلاً - 00:18:41

فيها النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من القبيل رجلاً من قبضة فقالوا ادفعوه الينا نقتله قالوا بيننا وبينكم محمد فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. والقسط نفس بالناس. ثم نزلت. وهو مذكور في - 00:19:01

جيل النفس بالنفس وكتبنا عليهم فيها ان النفس ما في فرق بين شريف ووضيع. نعم. ثم نزل الحديث والثلاثون افحكم الجاهلية يبعون؟ قال ابو داود اعيدته والنظير من ولد هارون - 00:19:21

الصديق والثلاثون واخرج ايضا ابو داود وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لنا رجل من اليهود بامرأة فقال بعضهم لبعض اذهبوا الى هذا النبي. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم ما في التوراة فامر بهما فرجما. وعلى الزهري فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيه - 00:19:39

انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحيي بها النبيون الذين اسلموا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم. الثالث والثلاثون الرهبانية ترك المباحات الى النكاح والنهي وغير ذلك وقد كان طائفة من الصحابة رضوان الله عليهم هموا بالرهبانية فانزل الله تعالى نهىهم عن - 00:19:59

ذلك بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. سورة الانفال او لا والثلاثون نزول الانفال بسبب بدر الخالق والثلاثون وهذا باتفاق المفسرين ان سورة الانفال سبب نزولها وقعة بدر نعم - 00:20:19

الخامسة والثلاثون وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين وهم الف واصحاب متناقض مئة وسبعة عشر رجلاً. فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم يديه ثم مد يديه وجعل يهتف - 00:20:44

اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انتي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض. فما زال يهتف مستقبل القبلة حتى صرف رداؤه عن منكبيه. فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه والقاه على ما التزمه من ورائه فقال يا نبي - 00:21:04

الله كفأك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم ثم استجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة المردفين. فامده الله بالملائكة. كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر قبل الوقعة - 00:21:24

في خيمته رفع يديه واستقبل القبلة وصار يناجي ربه ماداً يديه جداً وهذا يسمى دعاء الابتهاال هذا دعاء الابتهاال وهذه المسألة وهذه الدعاء. ها كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. فرفع يديه جداً حتى - 00:21:44

حتى سقط الردى من كتفيه. سقط الرداء من على منكبيه صلى الله عليه وسلم وهو يدعو يقول اللهم جز لي ما وعدتني اللهم انتي ما

وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض. نعم. نعم. 00:22:04

يعني هذه الجملة الاخيرة يعني الفرق بينها وبين الله عز وجل التلي على الله ان الانسان يحكم على الله عز وجل بحجر رحمته. او اه
آآ رجم بالغيب اما النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اللهم من تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فهو اخر الانبياء.
اعلمه الله انه اخر الانبياء - 00:22:24

فان هلك هو صلى الله عليه وسلم واصحابه. فكيف يعبد هذا ما فيه تألي على الله. تألي الى على الله ان الانسان يرحم بالغيب على
الله عز وجل او ان الانسان يحجر رحمة الله - 00:22:53

فان الانسان يقصر حكمة الله. مثلاً الانسان يقول ان كان حكمة الله في هذا فلن يكون. عياذا بالله او يحجر رحمة الله. يقول رحمة الله
لا تصيب فلانا او يتألى على الله بالرحم بالغيب. يقول والله لن ينصر الله اهل الاسلام في هذه الازمنة. عياذا بالله - 00:23:09
ونحو ذلك نعم. ممكن يعني هو كل ما يقوله النبي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. بس ما في تألي على الله. هو خبر.
خبر محض - 00:23:36

وين التعلي على الله؟ اي ما في اشكال هم. سورة التوبة الثالثة والثلاثون نزول براءة بسبب غزوة تبوك. السابعة والثلاثون قال تعالى
عن المنافقون ومنهم من يقول اضل لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا الآية. وقد ذكروا في التفسير انها نزلت في بيت ابن قيس. كما
امره النبي صلى الله عليه وسلم بالتجاهل - 00:23:56
الروم واظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له هل لك في نساء وادي الاصفر؟ قال يا رسول الله اني رجل لا اصبر على النساء
واني اخاف فتنة النساء بني الاصفر فاذن لي ولا تفتني - 00:24:22
اذا هذا فيه دلالة ان شيخ الاسلام ابا العباس ابن تيمية كان يجاوب ويؤلف من حفظه ولهذا قالوا اظن ان رسول الله يعني غالب ما في
ذهني هو هذه اللفظة. سبحان الله. بحر زخار. نعم - 00:24:36

الثامنة والثلاثون لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. وكان مسجده هو الاحق بهذا الوصف. وقد كتب في
الصحيح لانه سئل عن مسجد المؤسس على التقوى فقال هو مسجدي هذا نريد انه اكبر في في هذا الوصف من مسجد قباء ومسجد
قباء ايضا اسس على التقوى - 00:24:55

وبفضله نزل في الآية ولهذا قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. والله يحب المطهرين باتفاق مفسرين ان هذه
الاية نزلت في قباء. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه مسجدي هذا - 00:25:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم عمم المعنى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فاولية قبا واولية مطلقة واولية
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او ولية مقيدة. لان مسجد قباء اول مسجد صلى فيه النبي - 00:25:35

صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة. ومسجده عليه الصلاة والسلام اول مسجد بني وظهر. فاذا من حيث البناء كان مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم اولاً. ومن حيث الصلاة كان مسجد قباء اولاً - 00:25:54

والوصف الذي في الآية فيه رجال يحبون يتطهروا منطبق على اهل قباء. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع الآية عن الوصف
اقيد ان يقطع الآية عن الوصف المقيد ليعمم المعنى الاول لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:26:12

بس معنى هذا الكلام ما دام النبي عمم المعنى فيجب علينا ان نعمل بعمومه ما هو عموم الآية؟ ان نصلي في المساجد المبنية على
التقوى والا نصلي في المساجد التي فيها قبور فيها اضرحة فيها صلبان فيها صور فيها شراكيات - 00:26:32

ما يجوز ان نصلي فيها نعم التجاوز الثلاثون ومن كان صلى الله عليه وسلم اراد ان يستغفر لابي طالب ابتداء بابراهيم واراده
المسلمين ان يستغفر ببعض فانزل الله تعالى ما كان للنبي ايها الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما
تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. كيف يتبين - 00:26:53

للانسان ان فلانا مات على الكفر فلا يجوز ان يستغفر له ها؟ كما حصل مع ابي طالب؟ كيف يتبين حضراتكم حضرموت. اذا تيقن انه
مات على الكفر بغض النظر حضر ولا ما حضر. يعني ابراهيم عليه السلام تعرفون دعاءه ودعاء - 00:27:16

في سورة ابراهيم ماذا قال؟ ربي اغفر لي ولوالدي صح؟ طيب دعا لوالديه فالمسلمون تعلقوا بهذه الدعوة ان ابراهيم دعا لابي وابوه معروف انه كافر بنص القرآن قال لان لم تنتهي - [00:27:36](#)

ليرحمك واهجرني مليا. قال سلام عليك ساستغفر لك ربي. فاستغفر له ومن دلائل استغفاره عليه السلام له انه قال في دعائه في سورة ابراهيم رب اغفر لي ولوالدي صح ولا؟ طيب فجاء بعض الصحابة ومنهم ومعهم النبي - [00:27:52](#)

صلى الله عليه وسلم لما مات اقاربهم صاروا يستغفرون الذين ماتوا على الكفر من اقاربهم متعللين باستغفار ابراهيم لابييه متعللين باستغفار ابراهيم لابييه. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى عمك ابوك امك اخوك اختك بنتك زوجتك قريبتك قريبتك ما يمكن. بشرط واحد ما يجوز ان تستغفر ايش هو؟ ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم. معنى هذا لو انه لم يتبين لك يجوز ان تستغفر - [00:28:36](#)

كيف لم يتبين لك؟ هو مسلم هو كافر حي يجوز ان تستغفر له. لماذا كافر حي يجوز ان تستغفر له ان من لوازم الاستغفار هدايته للاسلام. ها؟ يرجى له التوبة. اللهم اغفر لفلان يعني يقول لابي - [00:28:56](#)

الى الكافر مثلا لا يمكن معلوم ان الله لا يمكن ان يغفر له الا ان يتوب. اذا كانك تقول يا ربي تب عليه واغفر له اجعلهم مسلما واغفر له فهذا ما في بأس باتفاق العلماء. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لقومه من المشركين - [00:29:16](#)

هم احياء ولا؟ يدعو لهم بالهداية. يدعو لهم بان يهديهم الله للاسلام. هذا جائز بالاتفاق. اذا من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم هنا لا يجوز. كيف يتبين بالموت؟ تيقنت انه مات على الشرك. طيب انسان - [00:29:36](#)

انتبه لهذه القضية انسان سمع ان اباه في امريكا او في روسيا اسلم وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والذي نقل له الخبر ثقة هو هو عنده ثقة - [00:29:56](#)

ثم لما التقى باناس آخرين قال والله ما نعلم هذا الكلام الان تردد الامر فما دام انه لم يتبين له موته على الكفر واصبح على الشك يجوز ان يستغفر له. واضح - [00:30:13](#)

فلا يجوز اذا تبين والتبين معناها التحقق الذي لا برية فيه التحقق الذي لا شك فيه. ومن هنا ننتبه الى قضية مهمة جدا وهي اننا نعيش اليوم في بيئة او في بيئات التوحيد فيها غريب في بعض البيئات التوحيد فيها غريب - [00:30:29](#)

انسان يعيش في ازربيجان واخر يعيش في الهند واخر يعيش في سريلانكا واخر يعيش في اقاصي الدنيا ما سمع ما سمع بالتوحيد اصلا فيموت ابوه وعنده بعض الشكيات او بعض الكفريات - [00:30:57](#)

وهو يشهد ان لا اله الا الله ما يجوز ان تقول هذا كافر ما استغفر له لا يجوز هذا الكلام واضح ولا؟ لان متى متى لا يجد الانسان ان يستغفر للمسلم الذي وقع في الكفر والشرك؟ اذا انتبه - [00:31:12](#)

اذا استتيب فلم يتب اما باب التورع باب التبرع باب واسع هذا امر اخر هذا فيه لازم تفرقوا بين باب التورع وبين باب ايش؟ الجواز والمشروعية. التورع يمكن الانسان ان لا يدعو لفلان - [00:31:29](#)

فلان من الناس لظلمه الشديد على المسلمين حتى لو كان مسلم. يجوز للانسان يدعو للظالم فلان عرفت ولو كان سليمان يجوز الدعاء على الظالم ولا؟ اذا هذي مسألة اخرى يا اخوان. نعم. ابراهيم عليه السلام يعني هو من - [00:31:48](#)

الخاص يعني بين لهم يعني اه الحال اللي كان عليه ابراهيم عليه السلام. لا ابراهيم عليه السلام استغفر ابيه حال حياتي. فلما تبين له انه عدو لا تبرأ منه. ما استغفر خلاص. لكن الصحابة ما علموا بهذا. والنبي صلى الله عليه - [00:32:08](#)

ما علم بهذا قرأوا دعاء ابراهيم لابييه رب اغفر لي ولوالدي. ولم يتبين لهم انه بعد موت ابي ابراهيم على الكفر ما استغفر له فصاروا يستغفرون. فانزل الله مبينا للحكم. نعم. فما في خصوص ولا في شيء. نعم - [00:32:28](#)

ايش؟ لا الاستغفار استغفار يعني بعد موته الاستغفار الذي كان من ابراهيم هو الوعد الذي وعد قال اهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر لك ربي. فاستغفر له ووعد له ما انجز. لكن لما مات - [00:32:48](#)

وعلى الكفر ما استغفر وخلاص. ها بارك الله فيك. يعني يبي يفهم الاسلام شك في هذا فهذا دعاء اذا ينظر الى الاصل الذي كان عليه

ان كان اصله الاسلام فالشك لا يغير الحكم. ان كان اصله الكفر فالشك لا يغير الحكم. نعم - [00:33:08](#)

جواز دعاء باب الكافر. الم يستثني الله عز وجل في سورة ممتحنة لما قال قد كان حسنات ابراهيم ثم قال اه في اخر الاية الا قول ابراهيم لابيه. لاستغفرن لك. فهذا ليس استثناء من جواز الاستغفار للاب - [00:33:38](#)

الكافر ان كان على قيد الحياة يعني قال اللهم اهد ابي. اللهم يعني اهديني للاسلام. ولكن لا يقال اه اللهم اه تب علي او اللهم يعني استغفر الله لنا. لماذا ما يجوز ان تقول اللهم تب عليه؟ اسأل شيخنا بارك الله فيك. الاشكال عندي في هذه الاية - [00:33:59](#)
انا ما فهمت وجه الاشكال سامحني. قد كان لكم ها؟ في ابراهيم والذين معه. لقوم منا برآء منكم مما تعبدون من دون الله وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. طيب انتهى الكلام. الا قول ابراهيم لابيه. هنا الا بمعنى لكن - [00:34:18](#)

يعني استثناء من الاسوة الحسنة. لا لا لا هذا استثناء منقطع اصلا انتبه معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام ان آ لنا قدوة في ابراهيم عليه السلام فنحن والي من والى الله ونعادي من عادى الله - [00:34:39](#)
هذا المقصود. طيب اذا كان الكافر معاديا للاسلام فنحن نعاديه ولكن استغفارنا للمعادي للاسلام لا يخالف الولاء والبراء ما في اشكال في قول ابراهيم. اذا قلنا سجدناه منقطع ما في اشكال. هو الاشكال في في يرد اذا قلنا انه متصل. واضح؟ قد تكون هذه -

[00:34:58](#)

كلها افتراضية. بالظبط. نعم. بارك الله فيك. كما قول ابراهيم عليه السلام في اية ممتحلة انه لا يملك لابيه شيء. يعني قال الا قول ابراهيم ابعد عني ابي لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. لا لا هذا كله اذا قلنا انه متصل - [00:35:20](#)
اذا قلنا نوم اتصل يرجع هذا الاشكال. نعم سورة هود الاربعون في الصحيحين ابن مسعود ان رجل اصاب من امرأة قبله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وذلك له فانزل الله تعالى واقم الصلاة من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. الاية. فقال الرجل ادي هذه؟ فقال لمن - [00:35:39](#)

عمل بها من امتي. الله اكبر. هذا فضل من الله عز وجل ان الصغائر مغفورة بايش؟ ها؟ بالصلوات الله اكبر. نعم قال فانزل الله تعالى فانزل الله تعالى من قوله ذرني ومن خلقته عيدا - [00:36:03](#)

ساعطيه سفره وانزل في النهر الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن يبين اي اصنافا. عظيم بمعنى اصناف جعلوا القرآن عظيمين يعني جعلوا القرآن آ اجزاء واصنافا آ هذا يصلح هذا لا يصلح هذا كانه هم - [00:36:25](#)
يحكمون على كتاب الله عز وجل. هذا يعمل به لانه موافق لعاداتنا وتقاليدها وهذا لا يعمل به لانه ليس موافق لعاداتنا وتقاليده هكذا كان من من جماعة المتفلسفة طبعاً يريد المغيرة يسمى فيلسوف قريش. واللي حواليه - [00:36:45](#)

طلاب الفلاسفة فكانوا يقولون ما احسن ما جاء به محمد من كذا وكذا وكذا ويعددون الاشياء اللي عند ابايهم واجدادهم فيرون انها شيء اشياء طيبة. نعم. والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا - [00:37:05](#)
لأنهم في الدنيا حسنة ولا اجر الاخرة اكبر ولو كانوا يعلمون. الذين صبروا على ربهم يتوكلون. فهؤلاء ظلموا فصبروا على ظلم الظالم لهم كون نزولها المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عامة في كل من اضطهد بهذه الصفة. نعم. الثالث والاربعون -

[00:37:25](#)

ان عاقبتهم دعاءوا فيما عقدتم به وان صبرتم له خير للصابرين واصبروا ما ظنك الا بالله. قيل ان هذا لما مثل المشركون بحمزة من شهداء احد رضي الله عنهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان اخبرني الله بهم لاقاتلن ضعفي ما مثلوا بنا. فانزل الله هذه الاية -

[00:37:45](#)

كانت قد نزلت قبل ذلك من مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل نصبر. الله اكبر. يعني الذي يقرأ هذه الاية ولا يلتفت الى سبب نزول يرى جواز معاقبة الكافر بمثل ما عاقب به ولو كان مخالفا للشرع. ها فيقول ما دام الكفار يخلقون ان يحرقوهم - [00:38:05](#)
طيب ما يلتفت الى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى واخبر انه لا يحرق بالنار الا رب النار. يقول ما دام الكفار مثلوا فنحن تمثل ولا يلتفت الى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المثلى وهكذا فقس يقول ما دام يقتلون اطفالنا نقتل اطفالهم بيجي يستدل -

بالظاهر القرآن مقطوعا عن سبب نزوله. والا لابد هذه المسألة مهمة. ظاهر القرآن لا يمكن ان يدل على باطل اذا متى يفهم الباطل من ظاهر القرآن؟ اذا قطع عن سبب نزوله او عن ما قبله او ما بعده. يجي انسان يقول فويل - [00:38:45](#)

مصلين انا ما راح اصلي. طيب كمل كمل الاية هل ظاهر القرآن يدل على ان الهالك للمصلين؟ ابدا والله هذا في مخه هو في عقله هو ظاهر القرآن يقول الهالك للمصلين الذين هم عن صلاتهم غافلون فقط. فويل للمصلين الذين مع صلاتهم ساهون. اذا هذه الاية وان

عاقبتهم - [00:39:05](#)

فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به لا يجوز ان نقف هنا خلاص. كمل ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبروا ما صبرك الا بالله اخذ سبب

نزولها فندرك انها نزلت في قضية معينة. ولذلك قال الله للنبي بعد ذلك ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليه - [00:39:29](#)

ويعذبهم فانهم ظالمون. نعم. هنا يعني خير الله عز وجل هم. النبي صلى الله عليه وسلم قال بل نصبر اذا كان له الامر جائز ان يمثل

كما مثلوا. نعم. انه اختار الافضل الذي - [00:39:49](#)

يعني اشار الله اليه. هو شوف الان لابد ان ننتبه ان المعاقبة التي قال الله فيهم وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به الان هنا امران

في المعاقبة احدهما مشروع وهو النفس بالنفس. اعتدوا علينا - [00:40:08](#)

فندافع عن انفسنا ويجوز الاعتداء عليهم. هذا ما في اشكال هذا اذا كان هذا المراد هذا ما في اشكال. ان هذا واضح ان عاقبتهم

فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به. ولئن صبرتم حتى عن هذه - [00:40:28](#)

له وخير للصابرين. ولذلك كان الخير في الصلح ما في كلام واما اذا قلنا ان المقصود وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به يعني انهم

اذا اذا زنوا تزنون اذا سرقوا تسرقون - [00:40:44](#)

ولئن صبرتم لهو خير هذا ما حد فهمه. ولا احد يقوله عرفت فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال آاه لو مثلنا اظفارنا ليمثلن بظعفي

ما مثلوا به. هذا الامر الزايد لا يدل عليه الاية. الاية يدل - [00:41:01](#)

على جواز المعاقبة والعفو او اولى واما التمثيل فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويبينهما في الصحيح من حديث انس وابن عمر

وغيرهم قالوا والله لان امكن الله منهم - [00:41:21](#)

عذب بكذا وليمثلن بكذا وكذا فانزل الله حديث ابن عمر ليس لك من الامر شيء. نعم. سورة الاسراء اولئك الذين يدعون الى ربهم ربهم

والوسيلة ايهم اقرب ويكون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربه كان محجورا. نزلت الاية في الذين يدعون الملائكة والنبیین -

[00:41:35](#)

قال وروى قطشة عن عبدالله بن معبد الزماني عن ابن مسعود قال كان قبائل من العرب يأخذون صنفا من الملائكة ليقال لهم الجن

ويقولون هم بنات الله انزل الله تبارك وتعالى اولئك الذين يدعون معشر معشر العرب معشر العرب يبتغون الى ربهم الوسيلة. وفي

رواية - [00:42:05](#)

عن الزماني عن عبدالله بن عمر بن مسعود قال نزلت في نهر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن. فاسلم الجنيون والانس الذين

كانوا يقولونهم لا يشعرون باسلامهم فنزلت اولئك الذين يدعون ينظرون الى ربهم الوسيلة ايه هم اقرب. هذا هو الصواب. واما الرواية

الاولى فهي رواية من كرة - [00:42:25](#)

وفيها لفظة منكرة وهي ان الملائكة صنف من الجن. هذا لفظ منكر. نعم والثانية الرواية الثانية هي الرواية الصحيحة. نعم الخامسة

والاربعون ابن عباس رضي الله عنهما قال سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب لهم مصطفى ذهابا وان ينجي وان ينحي

عنهم الجبال - [00:42:45](#)

حتى يزرعوه. يبون يبون الاراضي الزراعية في مكة. قال فليل له ان شئت تستأني بهم تستأني يعني تبقي تبقيهم وتتأخروا عليهم

حتى يهتدوا. نعم. وان شئت ان تؤتيهم الذي سألوكم فان كفروا هلكوا كما هلكت كما اهلكتم القول - [00:43:10](#)

انزل الله هذه الاية وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون. هم الشمس ويرفعون ويسألونك عن الروح خذ الروح من امر

ربي. قال كما في الصحيحين ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المدينة فقال - [00:43:31](#) وبعضهم اي بعض اليهود تلوه عن الروح. وقال بعضهم لا نسألوه من يسمعكم ما تكرهون. قال فسألوه وهو متجر على العسيب. فانزل الله السبعة والاربعون يعني يسألونك عن الروح نزلت قل الروح منا من ربي ما - [00:43:50](#)

ما هو الروح؟ ما ادري ما هو الروح اللي في بين جنبيك ما هو؟ ما تعلم؟ به يحيى الجسد. مم ما ماهية الروح؟ لا تعلمون؟ لماذا لا تعلمون قل الروح طيب جميل ما معنى من امر ربي - [00:44:10](#)

نختص بهم ما معنى من يسألونك عن الرق الروحي من ام للرب؟ من الغيبات ما معنى من؟ من شنو ايش؟ كيف تبعيضية يعني؟ يعني بعض امر ربي اختصاص المختصة الشيخ هنا جاوب بس انتوا ما سمعتوا قول ارفع صوتك نعم - [00:44:44](#)

من بمعنى الباء قل الروح منها من ربي من معنى الباء. يقول الروح بامر ربي كائن. ولذلك اجمع علماء اهل السنة ان الروح مخلوقة ولم يقل احد من العلماء بل قال شيخ الاسلام لم يقل احد من اهل الاسلام ولا اليهود ولا النصارى - [00:45:14](#)

ان الروح ليست مخلوقة الاجماع ان الروح مخلوقة ولم يقل بدوام الروح وزليتها ولم يقل بازلية الروح الا الفلاسفة واتفق على السنة ان الروح مخلوقة بامر بامر الله عز وجل. كن فكانت الروح - [00:45:34](#)

وان الله خلقها للدوام لا للفناء. هذه روح لا تفنى. تبقى حتى وهي تخرج من البدن والبدن يموت الروح هذه تبقى بامر الله عز وجل حتى يرسل يوم القيامة فينفخ فتعود الروح الى البدن. نعم - [00:45:56](#)

السبع والاربعون ذهب محمد بن كعب وغيره عن المجوس انهم قالوا عن الله لولا اولياؤه لذنبت. نسأل الله السلامة ولم يكن له ولي من الذل. الله اكبر. شف هذه الاية الان بسبب النزول فهمنا المعنى. ولم يكن له ولي من الذل. الله له اولياء؟ نعم - [00:46:19](#)

اخذ اولياء نعم لكن لم يتخذ الاولياء ها ليرتفع بهم. كما هو حال المخلوقين المخلوق يتخذ صاحبها يتخذها قريبا يتخذ رفيقا. لماذا؟ يقول لعلمي نحتاج الى يوم من الايام. يتقوى به - [00:46:39](#)

اما الله يقول ولم يكن له ولي من الذل. وكبره تكبيرا. فاتخاذ اولياء من البشر تفضل من جل في علاه. نسأل الله ان يتخذنا واياكم اولياء. نعم. سورة النور عن جابر قال كان عبد - [00:46:59](#)

وابن ابي ابن سلول يقول لجارية له اذهبي ابغينا شيئا. قال فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على اللقاء الاية وفي رواية يقابلها واخرى يقال لها امينة كانا كان يريد هما على الزنا فشكيا - [00:47:19](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية. يعني الاية ليس معناه ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان ان تحصنا ان هذا القيد انها اذا لم تريد التحصن لا بأس ان تكره على البغاء هذا ما يقول به احد من المفسرين. لكن لما - [00:47:39](#)

وندرك سبب النزول نفهم ان قوله تعالى ان اردنا تحصنا خرج مخرج حكاية الحال لان مشيكة واميمة ارادتا العفاف ارادت الطهر فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا. نعم - [00:47:59](#)

وهذا الاكراه لا يكون الا اذا ما في كلام اصلا بايد لحالها يعني تدخل في اللغة بدون ممكن ممكن انها هي ما تريد التحصن لكن لا تريد فلانا. ممكن نعم - [00:48:23](#)

هذا يتصور كيف ما يتصور شبابه؟ يعني ان الجارية هذه يعني الجارية الان تريد البغاء لكن ما تريد مع فلان وهو صاحبها يريد ان منها ان تزني مع فلان هو النهي عن اصل الاكراه عن الاكراه عن اصل الدواء وليس عن الاكراه عن فلان مع فلان. على كل حال هو الاكراه

عن - [00:48:41](#)

مطلقا محرم. سواء وجد التحصن او لم يوجد. هذا كيف يتبين بسبب النزول ان قوله ان اردنا تحصنا حكاية للحال وليس قيда في لا تكرهوا. نعم صلى الله عليه وسلم - [00:49:01](#)

بينكم النبي صلى الله عليه وسلم باذن الله وين انت وراح بالك يا عبادك الان الان اترك من شوف دايمنا خلونا نفهم الايات بما هو موجود ليس بما في ديننا. ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - [00:49:29](#)

معنى هذا الكلام لا يجوز لاحد ان يكره امته على الزنا صح؟ ممتاز؟ لا يجوز لاحد ان يكره امته على الزنا. اذا الاية تتحدث عن حكم

الاكراه على انها محرم. ما تتحدث عن شيء اخر. قد يأتي الان سائل ويسأل طيب ما ما - [00:49:48](#)

ان اردت تحصنا قلنا لا مفهوم له لان القيد نزل لبيان الحال فقط صح؟ انتهينا الان يأتي الان انسان يسألنا طيب ما حكم الزنا؟ حكم الزنا محرم لا يستفاد من الاية هذي. يستفاد من آيات اخرى. بس. نعم - [00:50:08](#)

سورة الفرقان فتحه الاربعون قال وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنهما انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال اتجعل لله بل وهو خلقك قلت ثم اين؟ قال ان تقتل وما خشية ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني رجالك. فانزل الله -

[00:50:28](#)

ذلك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. هذا فيه حديث فيه دلالة ان الذنوب ان الذنب

الواحد الذنب الواحد قد يعظم ويشدد وتكون - [00:50:48](#)

جريمة كبرى بحسب الاحوال والازمنة والامكنة المحيطة بها الزنا زنا هو محرم ما فيه اشكال. بالاجماع لكن لاحظ الان بالاحوال والازمنة والامكنة والاسباب. الزنا بحريرة الجار اعظم الزنا في الحرم اعظم الزنا في شهر رمضان اعظم فاذا الذنوب تتعاضد بحسب

ايش - [00:51:08](#)

الاحوال المحيطة بها والازمنة والامكنة. نعم. سورة القصص الخمسون وقدم اليه صلى الله عليه وسلم مكة طائفة من اهل في كتاب من النصارى فامنوا به فاتاهم المشركون فصبروا واحتملوا اذاهم فانزلوا الله فيهم. الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون -

[00:51:38](#)

واذا بالله عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين لما صبروا ويرفعون من حسنات سيئة لهم مما وابلاهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا قالوا لنا اعمالنا ولهم اعمالكم سلام عليكم لا للجاهلين - [00:51:58](#)

نعم. وكان النبي يجوز شي واحد. نعم. لكن هنا قاعدة ليس كل فارسي يكون مجوسا ولا كل مجوسي يكون فارسيا في عموم

وخصوص يعني اهل فارس في ذاك العهد ها لم يكونوا كلهم مجوس كما يظن البعض - [00:52:17](#)

واضح هذه المسألة؟ وايضا في نقطة ثانية قد يكون ناس من غير اهل الفارس من المجوس. مثل اهل بخارى نسمرقند اهل الصين

اهل لان يعبدون النار موجود هذا. لذلك هنا جاء بالوصف لما اقتتلت فارس المجوس في اذا الان عالمان - [00:52:46](#)

فارس هذا علم والمجوس علم اخر والروم النصارى. طيب هل كل الروم نصارى؟ الجواب ايضا لا ولا كل النصارى من الروم؟ نعم. قال

وكان النبي صلى الله عليه وسلم مكة وهو في طائفة قليلة ممن امن به كان هو - [00:53:06](#)

اصحابه يحبون ان تغلب الروم لانهم اهل الكتاب وكانوا يحبون ان تقف فارس لانهم من جنسهم ليسوا اهل كتاب. فانزل الله في ذلك

اذا ميم الروم في ادنى الارض. والقصة مشهورة بكتب الحديث والتفسير والمراسيم. ويستفاد ونستفيد من هذه القصة - [00:53:27](#)

ان انه لا بأس بان يتمنى الانسان النصر لبعض اهل الشر على بعض اذا كان شره على المسلمين خف اذا كان الشر على المسلمين اخف

نعم. سورة سورة الاحزاب. سورة الاحزاب الثمانية والخمسون نزول الاحزاب - [00:53:47](#)

الخنق وهذا باتفاق المفسرين. نزول الاحزاب بسبب الخندق. او بسبب غزوة الاحزاب سورة فصلت الثالثة والخمسون قال في

الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمعوا عند بيتك عند البيت ثقافيان وقواشي او قرشيان وثقافي - [00:54:08](#)

فتحدثوا بينهم بحديث فقال احدهم اترون الله اترضون الله يخشع ما نقول؟ فقال الاخر اسمع ولا يسمع الا قوم امتنع منه شيئا فانه

يسمع كله. فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشاء عليكم سمكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولا - [00:54:28](#)

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. بربكم ارضاكم فاصبحتم من الخاسرين. لماذا قال الثالث ان سمع منه شيئا يسمع كله. لان المتقرر في

النفوس ان الله عز وجل العلي الاعلى فوق السماوات - [00:54:48](#)

فهو اذا كان يسمع بعض الكلام فمعنى هذا انه لا فرق حينئذ بين البعض والكل لا فرق حينئذ بين الاصرار وبين الاخفاء عليه سبحانه

وتعالى وهو عقلهم نعم منافقين لا لا هذا حكاية حال حصلت اي ثقافيا وقرشي في مكة قبل - [00:55:08](#)

قبل الهجرة فافتتص قبل الهجرة وقبل الهجرة ما في منافقين. اختلفوا انهم مشركين الى المنافقين. لا لا سورة فصلت باتفاق المفسرين

سورة مكية. المشركين. نعم. سورة الذخر وجاء في بعض الروايات ما يؤكد هذا المعنى اجتمع نفر من المشركين. نعم.

سورة الخمسون لما - [00:55:33](#)

قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصدوا جهنم وانتم لها واردون. نعم. وغيرهم فقالوا قد عبد المسيح فاهتنا خير ام هو؟

فانزل الله تعالى ولما ضل ابن مريم مثلاً الى قومك منه يصدون. اي - [00:56:05](#)

وقالوا لك بل هم قوم خصمون. يعني المشركون صاروا يصرخون ويضجون ويقولونها انت تقول انتم والياتكم في النار. طيب

وعيسى عبد؟ من مع الله عز وجل؟ كيف يكون نبي وفي النار - [00:56:25](#)

اشكال اوردوه على النبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم اواردون في حق

اصنامهم. وانزل الله عز وجل في حق عيسى ومن عبد من دون الله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك - [00:56:47](#)

عنها مبعدون لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتهدت انفسهم خالدون. نعم. لفظة ايش ما قال وما على كل حال آآ ما تشمل تشمل آآ

العقل وغير العاقل. نعم. سورة الفتح خمسة - [00:57:07](#)

وهذا ايضا باتفاق المفسرين انها نزلت بعد صلح الحديبية مبينا فضل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. نعم.

طوع المجادلة. خمسة والخمسون وفي الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:57:27](#)

قال الذي وسع فمه الاصوات. لقد كان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار البيت وانه ليخفى عليه بعض كلامها. فانزل الله

تعالى سمع الله قول الذي تجادلك بزوجها متقين الله. المجادلة والمجادلة. المجادلة باعتبار المرأة التي - [00:57:47](#)

تي كانت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم مجادلة اي السورة التي حصلت فيها المحادثة والمجادلة. نعم سورة حسنة وثلاثة

وخمسون نزول زمر الحاج بسبب النظر. وبسبب جلاء بني النضير نعم - [00:58:07](#)

والخمسون يا ايها الذين امنوا لما تقولون ماذا تفعلون؟ اتبعوا مقتل عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في

سبيله صفا كأنهم بنيان نظرا هذه الاية دون ما قالوا قد علمنا اي الاعمال احب الى الله لو علمنا الا ما يحب الى الله لعلمناه. انزل الله

اهل الجهاد - [00:58:27](#)

فكره من كرهه. وهذا يستدل به على ان سورة الصف من السور المدنية نعم. سور المنافقون التاسعة والخمسون قال الله له صلى الله

عليه وسلم اولاً ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فقال له اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر لهم لزدت - [00:58:47](#)

فاذن الله سواء عليه ما استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. سورة الجن الستون فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا

الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا انا سمعنا قرآنا - [00:59:06](#)

بعد ما يهدي الى الرشده فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه

استمع له من كان الله تعالى وانه كان وانه كان رجال من الان يهودون - [00:59:26](#)

كانوا اذا نزل الرجل منهم بواد يقول يا عمر بعظيم هذا الوادي من سفهائي فانزل الله هذه الاية. يعني المشركون اذا نزلوا في الليل في

مكان موحش في الصحراء او في الجبال. كان ينادي احدهم او رئيس القافلة يا سيدي هذا الوادي من - [00:59:46](#)

انا نستعيث بك من سفهاء قومك. قال الله عز وجل فزادوهم رهقا فزادوهم رهقا فسر بتفسيرين فزادوهم رهقا اي

فزادوهم شركا على شركهم كفرا على كفرهم وذلك بان يسمعون اصواتا من الجن وهم يقولون لهم امنوا او انكم امنون او انه لا بأس -

[01:00:06](#)

ونحو ذلك فيصبحون ولا يتعرض لهم شيء فيقولون قد كان آآ استعاذتنا او كانت استغاثتنا في محلها ونحو ذلك الوجه الثاني انهم

كانوا يقولون انا نستعيذ بسيد هذا الوادي من سفهائه. فحينئذ تستأسد - [01:00:37](#)

ان عليهم الاصل ان الجن يخافون من الانس لان الانس اقوى من الجن. قوة بدنية وقوة عقلية وقوة بدنية وقوة عقلية. وان كانت القوة

العقلية في بعض الامور القوة البدنية في بعض الامور هم فيها اقوى. لكن الله جعل الرعب - [01:00:59](#)

في قلوب كل المخلوقات الارضية من الانسان. شيء طبعي يعني ترى الاسد وهو اسد اذا رأى الانسان يخاف هو الانسان طبعاً يخاف

منه لكن ايش؟ الاسد كذلك يخاف منه. اه الفيل لا لا تجربوه. الفيل مع الفيل ها ما اضخمه - [01:01:20](#)

تري الانسان يخاف. فهذا شيء موجود. فكان يقول احدهم انا نستعيز بسيد هذا الوادي من شفاهه. فيستأسدون عليه ويؤذونه قال

الله عز وجل فزادوهم رهقا اي فزادوهم لعبا وسخرية منهم - [01:01:41](#)

لا. احسنت. هذا حديث صحيح؟ لا. سورة مدثرة وستون قريش وكان ذا سن فيهم وقد حضر الموسم. فقال ان وجود العربي استقدم

عليكم فيه. وقد سمعوا بانصاركم هذا فاجمعوا فيه رأيا واحدا ولا تختلفوا. فيكذب بعضكم بعضا - [01:01:58](#)

يرد بعضكم قول بعض وقالوا فانت يا ابا عبد شمس فقل واكن لنا رأيا نقوم به. فقال بل انتم فقولوا وانا اسمع نقول كاهن فقال ما هو

الكاهن؟ لقد رأيت الجهاد فما هو بزمزمة الكهان؟ فقالوا نقول مجنون. فقال ما هو المجنون - [01:02:28](#)

لقد رأينا المجنون وعرفناه وما هو بخلقه ولا تخالده. ولا وسوسته. قالوا فنكون شاعر فقال ما هو بشاعر وقد عرفنا الشعر بلفظه وهذا

الجيل وقريضة وقريضة ومحموده ومبسوطه فما هو بالشعر - [01:02:48](#)

واكتب هنا بالظاد قريظي. قالوا فنقول شاعر قال هنا قال فما هو بساحر؟ قد رأينا السحار وسحر فما هو بنفسه ولا عقله؟ فقالوا ما

نقول يا ابا عبد شمس؟ قال والله ان لقوله ان لقوله حلاوة وان اصله لغد والا - [01:03:08](#)

فما انتم بقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل وان اقرب القول ان تقولوا ساحرا يفرق بين المرء وبين وبين المرء وبين اخيه وبين

المرء وزوجه وبين المرء وعشيرته. فتفرقوا عنه فجعلوا يجلسون للنازحين قدموا الموسم لا يمر بهم - [01:03:28](#)

الحمد لله ابدوه اياه وذكروا له امرا فانزل الله تعالى وذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله سأقضيه وانزل فيه وانزل في

النفر الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن عضين اي اصنافا. يعني اه - [01:03:48](#)

تا هذا معلوم العاقل يفكر ينظر في نفسه اي سحر من السحرة منذ ان خلق الله الخليفة الى يومنا هذا مكنه الله في الارض اعطوني

ساحرا واحدا مكن له في الارض. غاية ما عند السحرة انهم يتأكلون بسحر - [01:04:08](#)

اموال الناس. هل رأيتم ساحرا مكنه الله؟ بحيث اصبح له الملك والسيطرة وبقي آ ناموس شو هو؟ وقانونه في الناس ابا لا تجدون

له مثيلا. وهذا من اكذب ما يدل على كذب ما يقوله - [01:04:28](#)

كفار والمشركون عن الانبياء. هذا اعظم ما ترد عليهم به. تقول ان الله عز وجل اكرم من ان يبقي دين السحرة او يمكن السحرة وهذا

في حد ذاته دليل على صدق نبوته عليه الصلاة والسلام. فهم نفوا عنه السحر والكهانة والشعر والجلود ووالى - [01:04:48](#)

ثم نكسوا على رؤوسهم ورجعوا الى آآ انفسهم وقالوا لا نجد له مثالا الا ان نقول ساحر يلبسون به على والدهماء نعم. سورة الاخلاص

قل هو الله احد. قال يقولون الى المشركين واهل الكتاب لما سأل النبي - [01:05:11](#)

صلى الله عليه وسلم فقالوا ربك الذي تعبد هو من ذهب هو من فضة هو من كذا فانزل الله هذه السورة. هذه السورة تبين ان الله عز

وجل ليس من جنسه شيء. ولا هو من جنس شيء من الموجودات - [01:05:31](#)

فهو سبحانه وتعالى فرد صمد. احد قل هو الله احد غير احد ها من يعرف الفرق بين قراءة احد واحد قل هو الله احد الله الصمد.

في قراءة قل هو الله احد الله الصمد - [01:05:47](#)

شو الفرق بين احد واحد لما تقول ها هو الله احد ايش يصير احد الان طيب خبر اذا الله مبتدأ احد خبر او هو مبتدأ احد خبر او هو

خبر ثاني نعم - [01:06:12](#)

قل هو الله احد تنوين قل هو الله احد الذي ساكنة الدال عليه ضمة صح ممتاز تستاهل الجائزة تعال تعال اعطيك جائزة تعال بس ان

شاء الله يكون خلص الاكل لا يكون سوا لنا مثل السوداني بس. نعم. المصحف الرابع نزول القرآن الكريم - [01:06:35](#)

فيه عشر مسائل المسألة الاولى نزول القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال شيخ الاسلام رحمه الله. طبعا المبحث

هذا كله هو عبارة عن اختصار لما هو موجود في رسالتي وش النسخة اللي عندكم؟ الاولى ولا الثانية الطبعة الاولى ولا الثانية المسائل

- [01:07:15](#)

القضية المتعلقة بالقرآن الكريم نعم. واو منزلته؟ ايه. هو نفسه بس. ها؟ ايه اي بس الطبعة الثانية اللي موجودة عندكم تغيير الاسم

المبحث هذا كله موجود هناك نعم باستطراد طويل. يعني لان في الماجستير لم اقتصر على كلام ابي العباس. اتيت بكلام ابن عباس

ابن تيمية ومن تقدم ومن تأخر - [01:07:35](#)

لكن هنا لا هنا لن تجد الا كلام شيخ الاسلام. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله الكلام المنزل من الله الذي جاء به جبريل الى محمد صلى

الله عليه وسلم وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم لامته هو كلام الله الذي تكلم به. الله اكبر. وقال ان - [01:08:05](#)

القرآن قد ثبت بالنقل المتواجد المعلوم بالضرورة الموافق والمخالف ان محمدا وسلم كان يقول انه كلام الله لا كلامه انه وانه

مبلغ له عن الله وكان يفرق بين القرآن وبين ما يتكلم به من السنة. وان كان ذلك مما يجب اتباعه فيه تصديقا وعملا - [01:08:25](#)

فان الله انزل عليه الكتاب والحكمة وعلم امته الكتاب والحكمة كما قال تعالى فقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من

انفسهم يتلو عليهم ونزليهم ونعلمهم الكتاب والحكمة. وقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم ما انزل عليكم من حزين الكتاب والحكمة

يعظكم به. وقال - [01:08:45](#)

وانزل الله عليه الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوديه القرآن ومثله معه. كتاب ويا

ايها الكتاب ومثله معه فكان يعلم امته الكتاب وهو القرآن العزيز الذي اخبرهم انه كلام الله كلامه. وهو الذي قال عنه قل لان اجتمع

الناس والجن على - [01:09:05](#)

يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. قال والقرآن حملة جبريل مسموعا من الله تعالى والنبي صلى الله

عليه وسلم معه من جبريل والصحابة سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي نزلوه نحن بالسنتنا وبما بين التختين. وما في

قلوب - [01:09:28](#)

مكتوبا ومحبويا ومنقوشا. قال ومذهب سلف الامة وائمتها وخلفها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن قال وقوله تعالى انه

لقول رسول يعني لم يقل احد لا من السلف ولا من الخلف ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من الله - [01:09:48](#)

واضح؟ وانما القول بان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من الله هذا قول محدث انما قاله الحلوية بعد انتهاء القرن الرابع

الهجري وجدت. بناء على زعمهم وقولهم ان كل كلام في الوجود كلامه. سواء - [01:10:08](#)

اين نثره او نظامه فمعنى هذا الكلام انهم يقولون عياذا بالله ان سماع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن من جبريل يعني من الله

اعوذ بالله واضح هذا كلام سمج مخالف لاجماع المسلمين سلفا وخلفا. نعم - [01:10:28](#)

اه هل النبي عليه الصلاة والسلام سمع كلام الرب بدون واسطة جبريل لكن ليس قرآنا لكن ليس قرآن. القرآن كله منزل عن النبي صلى

الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام. نعم. القرآن كله منزل على - [01:10:50](#)

صلى الله عليه وسلم بيوصل جبريل كما قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. في

المعراج في المعراج ما كان فيه قرآن - [01:11:09](#)

في كلام كلام هذا كلام الله لرسول الله بدون واسطة بدون راس نعم اخذ يعني اخذ النبي صلى الله عليه وسلم كلام بدون واسطة قال

ان الله فرض افترض عليكم خمس صلوات في اليوم والليلة. اية البقرة خصلتين. ايه؟ هذا بعد الميراث؟ لا - [01:11:22](#)

هذه ليست في المعراج قطعا نعم قال والقرآن حملة جبريل مسموعا من الله والنبي صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل والصحابة

سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. ليش رجعت مرة ثانية؟ وهو الذي نزلوه ونحن لاجلينا واما بين الدفتين - [01:11:40](#)

ها صلحتها مسموعة ومكتوبة لو محفوظة ولا منقوشة دفتين دفتها شي طرفاه عاساس لا يشكل عليك هل هو دفتين او دفت اعطيك

فائدة. نعم. الدفتين على وزن الطرفين. وزنا ومعنى. خلاص؟ نعم. طرف هالشئ - [01:12:00](#)

فتاة نعم قال ومذهب سلف الامة وائمتها وخالتها والاء صلى الله عليه وسلم بسم الله وخر هذا وخر هذا ايش؟ قال وماذا بسبب

الامة عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل قال وقوله تعالى انه لقرآن لانه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قدير

ما تؤمنون ولا بقول الله - [01:12:20](#)

قليلا ما تذكرون خنزير من رب العالمين هذا مما يبين انه اوراقه اليه لانه بلغه واداه لا لانه عدده وانشأ فانه قال وانه البنزين لرب

العالمين بسببه الروح الامين. وجمع بين قوله انه يقول الرسول الكريم وبين قومه منزل رب العالمين - [01:12:49](#) وينضمان عائلات الى واحد فلو كان الرسول وحدته او انشأه لم يكن جزيلا رب العالمين بل كان يكون تنزيلا من الرسول. هذه مسألة مهمة. القرآن نسب في موضع ها قال الله عز وجل في سورة الحاقة انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما - [01:13:09](#) يؤمنون ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون تنزيل هنا انه لقول رسول كريم انه ان الشأن ان هذا القرآن قول رسول كريم هو محمد صلى الله عليه وسلم. طيب وفي سورة التكبير انه لقول - [01:13:29](#)

رسول كريم ذي قوة عند للعرش مكين. مطاع تمام. وما صاحبكم بمجنون. ولقد رآه بالافق المبين وما هو عن الغيب ظين وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين. هنا نسب الى من؟ جبريل جبريل. جبريل. لو كان الكلام كلام احد رسولين -

[01:13:47](#)

مخلوقين ما يصح ان ينسب الى كليهما صح؟ اذا لما نسب اليهما معا علمنا ان النسبة نسبة ابلاغ نسبة بلاغ نسبة اداء. احسنت مثل ما نحن نقول انتبه الان. كثير ما ستقرأ في الكتب يقولون ها - [01:14:07](#)

مصحف ابن عباس شنو يعني مصحف ابن عباس؟ يعني هو اللي جابه ولا هذه طريقته في الكتابة؟ مصحف ابن مسعود ما نقرأ هكذا ايش يعني مصحف ابن مسعود؟ يعني هو اللي جاب القرآن لا اعوذ بالله. هذه النسبة نسبة كتابة نسبة ايش؟ اذا نسبة انه لقول رسول

- [01:14:28](#)

قوة نسبة بلاغ. انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر نسبة بلاغ. والكلام كلام الرب تعالى. نعم اكثر ما يستدل على هذا بهذين

بهذتين الايتين الاشاعة يستدلون بهذا على ان القرآن مخلوق. واني لهم ذلك. نعم - [01:14:48](#)

مثال اخر هذه الايات نفسها هي اثني قوسين مع ذلك ما نقول هذا كلام شيخ الاسلام. صحيح؟ نعم لان لان الكلام ينسب الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله ناقلا صح - [01:15:12](#)

شيخنا المشاعر يكون بخيطه. القرآن؟ بالاجماع. عبارة. عبارة. لا لا مخلوقة. العبارة مخلوقة عندهم. هذا لف ودوران نسميه هنا قال وين اذنك يا جحا؟ قال ها يصرحون يصرحون ان المعنى قديم يصرحون ان - [01:15:32](#)

القرآن الموجود بين دفتين بين الدفتين القرآن الموجود بين الدفتين المحفوظ في صدورنا المسموع باذاننا المتلو بالسنتنا المنظور اعيننا الموجودة في مصاحفنا انها مخلوقة. ما عليك من من لف ودورانهم. نعم - [01:15:52](#)

الصفات السبع انها متكلفة الكلام الكلام النفسي ليس مخلوق عندهم نعم قال شيخ الاسلام الله وان يمتد محتج بقوله انه لقول رسوله الكريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. قيل له فقد قال في الاية الاخرى انه يقول رسول الجليل وما هو لقوله - [01:16:12](#)

من شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول جاهد قليل ما يذكرون. فالرسول في هذه الاية محمد صلى الله عليه وسلم. والرسول في الاخرى جبريل. فلو قيد به ان صلى الله عليه وسلم احدث عبارته لتناقض الخبران فعلم انه اضاف الى بعض الاعداء. الله اكبر. ولهذا قال

لقول رسول فلم يقل - [01:16:32](#)

ملك ولا نبي ولا ريب ان الرسول بلغه كما قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف نفسه ويقول انا رجل يحملني الى قومه ليغير كلام ربي فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي. ولما انزل الله - [01:16:52](#)

اخرج ابو بكر الصديق فقرأها على الناس فقالوا هذا كلامك انت كلام صاحبي. فقال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله الحمد لله نقف على هذا نكمل بعد الصلاة بعد صلاة - [01:17:12](#)